تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/ae

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/10

* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/10islamic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثالث اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/10islamic3

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/grade10

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/almanahj_bot

مادة التربية الإسلامية

الدرس الأول

موسى نبي الله

موضوع الدرس

موسى نبي الله

أتعلمُ من هذا الدرسِ أن

- أُسَمِّعَ الآياتِ الكريماتِ مراعيًا أحكامَ التِّلاوةِ.
- أُفسِّرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريماتِ.
- أُبيِّنَ دلالةَ الآياتِ الكريماتِ.
- أُحلِّلَ المواقفَ الواردةَ في القصَّةِ.
- أحرصَ على تلاوةِ الآياتِ الكريماتِ.

ابادر لأتعلم

أبادرُ لأتعلمَ

روى البخاريُّ -رحمهُ اللَّهُ- في صحيحه، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ﷺ: أنَّهُ سمعَ رسولَ ﷺ يقولُ: إنَّ موسى قامَ خطيبًا في بني إسرائيلَ، فسُئِلَ: أيُّ النَّاسِ أعلمُ ؟ فقالَ: أنا، فعَتَبَ اللَّهُ عليهِ؛ إذْ لمْ يردَّ العلمَ إليهِ، فأوحَى اللهُ إليهِ: إنَّ لي عبدًا بمَجْمَعِ البحرينِ هوَ أعلمُ مِنْكَ، قال موسَى: يا ربِّ فكيفَ لي بهِ؟ قالَ: تأخذُ معكَ حوتًا فتجعلُهُ في مِكْتَلٍ؛ فحيثُما فقدتَ الحوتَ فهوَ ثَمَّ. فأخذَ حوتًا فجعلَهُ في مِكْتَلٍ، ثمَّ انطلقَ، وانطلقَ معهُ بفتاهُ يوشَعَ بنِ نونٍ.

أتوقَّعُ:

منْ خلالِ النِّقاشِ داخلَ مجموعتي، نحاولُ الوقوفَ على دوافعِ هذهِ الرِّحلةِ.

طلب العلم	لقاء العلماء	الاكتشاف والسياحة

اتلو واحفظ

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾

أكد الدكتور عبد الرحيم ريحان مدير عام البحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمي بسيناء أن مجمع البحرين يقع بمنطقة رأس محمد بشرم الشيخ عند نقطة التقاء خليج العقبة وخليج السويس بجنوب سيناء.

أتعرّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيّة:

المفردة	تفسيرها
لَآ أَبۡرَحُ	لا أزالُ
حُقُبًا	الزَّمنُ الطَّويلُ
نَصَبًا	تعبًا مَعَ وهَنٍ
فَٱرۡتَدَّا	فرجَعا

المفردة	تفسيرها
رُشۡدًا	صوابًا أَرْشُدُ بِهِ
لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا	لم تُخْبَرْ حقيقَتَهُ
ذِكۡرًا	خَبَرًا

الرِّحلةُ الأولَى:

عرفَ موسى عليه السلام المكانَ الَّذي يقصدُهُ، وحدَّدَ هدفَهُ، وأَعدَّ عُدَّتَهُ ماديًّا ونفسيًّا، وكذلكَ أعدَّ فتاهُ فقالَ ليوشع بْن نونٍ، سنقصدُ مجمعَ البحرينِ، ولا رجوعَ لنا عنْ ذلكَ، سواءٌ قصُرَتِ الرِّحلةُ أمْ طالتْ، «أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا»، فلا أزالُ ماضيًا في هذا السَّفرِ حتَّى بلوغِ الهدفِ، ولو سِرْتُ زمنًا طويلًا. هذا الإعدادُ النَّفسيُّ يعينُ على تحمُّلِ مشقَّةِ السَّفرِ والاستمرارِ فيهِ، ويزيدُ من عزيمةِ الإنسانِ.

ركَّزتِ الآياتُ الكريماتُ على الأحداثِ الرَّئيسةِ، ولمْ تتناولْ ما تعرَّضا لهُ من مشقَّةِ السَّفرِ إلَّا بعدَ أنْ بيَّنتْ أنهُما وصلا إلى الهدفِ، وهذهِ إشارةٌ إلى أنَّ المعاناةَ الَّتي يلاقيها أصحابُ الأهدافِ العظيمةِ لا تستحقُّ أنْ تُذْكَرَ في مقابلِ تلكَ الأهدافِ، ولذلكَ عبَّرتِ الآياتُ الكريماتُ عنْ تلكَ المشقَّةِ بكلمةٍ واحدةٍ فقطْ، وهِيَ: «نَصَبًا» والسُّؤالُ الَّذي يطرحُ نفسهُ هنا: لماذا ذُكِرَتْ هذه القصَّةُ هنا، وهي ليستْ من الأسئلةِ الثَّلاثةِ (الفتيةِ، رجلِ طوّافٍ، الرّوح)؟

وَرَدَت هذهِ القصَّة للرَّدِّ على دعوى الأحبارِ ؛ حيثُ عدّوا الإجابةَ عن أسئلتهمْ دليلًا على نبوَّةِ محمَّدٍ ﷺ! وهذا ليسَ صحيحًا، فهذا موسى عليه السلام -وهو رسولُ اللَّهِ- لا يعلمُ كلَّ شيءٍ، ويوجدُ في زمنهِ من هوَ أعلمُ منهُ، ولم ينقصْ ذلكَ من مكانتهِ شيئًا، ولم يشكِّكْ بنبوَّتِهِ، فرسلُ الله عليهم السلامُ جميعًا، ما جاءوا لكشفِ حالاتٍ أو أحداثٍ خاصَّةٍ، بل جاءوا لتبليغِ الرِّسالاتِ، وهدايةِ النَّاسِ إلى الطَّريقِ المستقيمِ، وهمْ أعلمُ النَّاسِ بكلِّ ما يتعلَّقُ بدعوتِهمْ.

تابع الرحلة الاولى

وصلَ موسى عليه السلام وفتاهُ إلى صخرةٍ على شاطئِ البحرِ، فجلسا لأخذِ قسطٍ منَ الرّاحةِ، وغلبهُمُ النُّعاسُ والتّعبُ فناما، ثمَّ انتبهَ يوشعُ بنُ نونٍ، فوجدَ الحوتَ الّذي معَهما قدْ قفزَ منْ متاعِهمْ إلى الماءِ وشقَّ طريقَهُ في البحرِ، وظلَّ طريقُه في البحرِ واضحًا، لم يَجُرْ عليهِ الماءُ، وكانتْ هذهِ هيَ العلامةَ الّتي ينتظرُها موسى عليه السلام، فقالَ صاحبُهُ: أُخْبِرُهُ عندما يستيقظُ. لكنَّه نسيَ، فأكملا سيرَهما بقيّةَ يومِهما وليلتِهما، إلى أنْ أدركَهُما التّعبُ في اليومِ التّالي، وقدْ تجاوزا المكانَ المقصودَ، فطلبَ موسى عليه السلام من يوشعَ أنْ يُحْضِرَ لهما الطّعامَ، فتذكّرَ ما جرى، قالَ: لقدْ نسيتُ أنْ أخبرك أنَّ الحوتَ قدْ قفزَ إلى الماءِ عندَ الصّخرةِ، وكانَ انطلاقُهُ في البحرِ مثيرًا للعجبِ، وبرّرَ نسيانَهُ بأنّهُ منَ الشّيطانِ، وكأنّهُ يخشَى غضبَ نبيِّ اللهِ موسى عليه السلام.

لكنَّ الّذي حصلَ العكسُ، «قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ»، فرجعا يَقْتفيانِ أثرَهُما في الطّريقِ؛ للوصولِ إلى الصّخرةِ، فوجدا رجلًا مسجًّى بثيابِهِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فسلَّمَ عليه موسى. فقالَ له الخَضِرُ: أنَّى بأرضِك السَّلامُ؟ قال: أنا موسى. قال: مُوسى بني إسرائيلَ؟ قال: نَعَمْ. قال: إنَّك على عِلمٍ من عِلمِ اللهِ علَّمكَه اللهُ لا أعلمُه. وأنا على علمٍ من علمِ اللهِ علَّمَنيه لا تعلمُه». ومنْ هنا تبدأ الرّحلةُ الثّانيةُ، رحلةُ موسى والخضرِ - عليهما السّلامُ.

أتخيّل:

من خلالِ المجموعةِ، الظُّروفَ المحيطةَ بالقصَّةِ، وأصلُ إلى الاعتباراتِ الَّتي تجاوزها نبيُّ الله موسى عليه السلام في سبيلِ طلبِ العلمِ.

- النظرة الاجتماعية لطلبه العلم وهو نبي
- ترك قومه وهو رسولهم
- تجاوز البعد والمشقة

أعلّل:

عَرَفَ الخَضِرُ عليه السلام موسى عليه السلام، ولم يعرفُ موسى الخضرَ.

- لأن موسى عليه السلام رسولا فهو مشهور أما الخضر ليس له رساله

أحدّدُ وأقرّرُ:

قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾

على منْ يعودُ ضميرُ المثنَّى الغائبِ في قولِهِ تعالى: «بينِهما»؟

القرارُ	مبرّرُ القرارِ
نقطةُ اللِّقاءِ بينَ موسى والخضرِ عليهما السَّلامُ.	لأن القصة تركز عليهما
نقطةُ الْتقاءِ البحرينِ.	لأنها الهدف الأول لموسى عليه السلام ويوشع بن نون

أطبّقُ:

أطبّقُ المثالَ السّابقَ على قولِهِ تعالى: «بلغا». مَن المقصودُ بالتَّثنيةِ؟

موسي عليه السلام ويوشع بن نون وكذلك البحران

بتفسير

الداهية العظيمة

ضيقا وشدة

بريئة لم تعمل خطايا

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ
عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ
مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ
زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
إِمْرًا	الدّاهيةُ العظيمةُ
عُسْرًا	ضيقًا وشِدَّة
زَكِيَّةً	بريئةً (لم تعملِ الخطايا)

المفردةُ	تفسيرُها
بِتَأْوِيلِ	بتفسيرِ
طُغْيَٰنًا	تجاوزًا للحدِّ

الرِّحلةُ الثّانيةُ:

استأذنَ موسى الخضرَ أنْ يرافقَهُ ليعلِّمَهُ ممّا علَّمَهُ اللهُ تعالى، قالَ -وقدْ أشفقَ على موسى منْ شدَّةِ ما سيلاقيهِ، ومن غرابةِ ما سيراهُ: «إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا»، وكيفَ تصبرُ على أشياءٍ لم تعلمْ مقاصدَها، حتَّى وإنْ كانتْ تصدرُ عن شخصٍ زكّاه ربُّه، وهذا منَ الرَّحمةِ الَّتي جعلَها اللهُ في قلبِ الخضرِ، «ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا». قالَ موسى عليه السلام سأصبرُ إنْ شاءَ اللهِ ولنْ أخالفَ أمرَكَ. وقدِ استثنى موسى عليه السلام كيْ لا يأثمْ، فقالَ الخضرُ عليه السلام: أما وقدْ عَرَفْتَ وقَبِلْتَ، فشرطي ألّا تسألَني عنْ شيءٍ أقومُ به حتَّى أبادرَ وأخبرَكَ منْ تلقاءِ نفسي. وقد وافقَ موسى عليه السلام على ذلكَ؛ بدليلِ أنه ركبَ معهُ السَّفينةَ الَّتي مرَّت بهما ليَعْبرا البحرَ، فعمَدَ الخضرُ إلى أحدِ ألواحِ السَّفينةِ فكسرَهُ، فلما رأى موسى عليه السلام ذلكَ، قال: «أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا» لقدْ فعلتَ أمرًا فظيعًا، قال الخضرُ -بتلطُّفٍ: «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا» مذكِّرًا نبيَّ اللهِ بالشَّرطِ، قالَ: لا تؤاخذْني هذهِ المرَّةَ ولا تَزِدْ عليَّ منْ قسوةِ ما أرى، وعامِلْني باليسرِ والعفوِ، ولا تحاسبْني على ما نسيتُ من العهدِ الَّذي بيننا.

تابع الرحلة الثانية

وتستمرُّ الرِّحلةُ، ووجدَ الخضرُ عليه السلام غلامًا صغيرًا فقتلَهُ، فقالَ موسى: أتقتلُ نفسًا بريئةً بغيرِ ذنبٍ اقترفَتْهُ؟ إنَّ هذا أمرٌ تنكرُهُ الشَّرائعُ والأعرافُ بينَ النَّاسِ، وفي شريعةِ موسى عليه السلام أنَّ القتلَ يكونُ للقاتلِ عمدًا، والَّذي ينفِّذُ ذلكَ الحاكمُ أوْ مَنْ ينيبُهُ، فقالَ الخضرُ عليه السلام: «قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» والزِّيادةُ في الكلامِ زيادةٌ في المعنى، فعرفَ موسى عليه السلام أنَّهُ أثقلَ على الخضرِ عندما خالفَ الاتِّفاقَ للمرَّةِ الثَّانيةِ: «قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي» فقدْ قَبِلْتَ عذري إلى الآنَ، فمِنْ قِبَلِي: لا بأسَ عليكَ بعدَها ألا تصحبَني معكَ؛ لأنَّ المؤمنينَ عندَ شروطِهِمْ، والشَّرطُ بينهما واضحٌ.

وتابعا رحلتَهُما، فمرَّا بقريةٍ، وكانوا بحاجةٍ للطَّعامِ، فرفضَ أهلُ القريةِ أنْ يُضَيِّفوهم، ويقدِّموا لهمُ الطَّعامَ، وإكرامُ الضَّيفِ واجبٌ في الشَّريعةِ والعرفِ، فلمَّا أرادا أنْ يَخرُجا منَ القريةِ رأى الخضرُ عليه السلام حائطًا قاربَ على الانهيارِ، فرمَّمَهُ وعدَلَهُ، فقالَ موسى عليه السلام لو أردْتَ لأخذْتَ أجرةَ عملِكَ الَّذي يستحقُّ ذلكَ، وهنا وصلتِ الرِّحلةُ نهايتَها. قالَ ﷺ: «يرحمُ اللهُ موسى، لوددْنا لوْ صبرَ حتَّى يقصَّ علينا مِنْ أمرِهما» (رواهُ البخاريُّ).

◈ أناقشُ وأوضّحُ:

بالتّعاونِ معَ المجموعةِ، نناقشُ ونوضّحُ المقصودَ بمفهومِ الاستثناءِ وحكمِهِ.

أن يقول المتكلم (إن شاء الله) فيما يخبر به مستقبلا وهو جائز ويعفى المتكلم من الحنث والكذب

◈ أنتقدُ:

العبارةَ التّاليةَ وأكوّنُ رأيًا منطقيًّا حولَها.

سواءٌ غرقتِ السّفينةُ بفعلِ الخضرِ أوْ أخذَها الملكُ، النتيجةُ واحدةٌ.

فعل الخضر وقع على جزء من السفينة وكان بعلم وأمر الله فالنتيجة هي الحفاظ على السفينة
في حين أن السفينة لو وصلت سليمة إلى الملك كانت النتيجة هي الخسارة الكلية للسفينة

◈ أستنتجُ:

عبرةً واحدةً منْ أحداثِ قصّةِ موسى والخضرِ عليهما السّلامُ.

1- الصبر على طلب العلم 2- الثقة بالقيادة 3- التروي وعدم التسرع
4- الوفاء بالوعد هو الأصل 5- الالتزام بالاتفاق 6- التخطيط السليم

خاتمةُ الرِّحلةِ:

قالَ الخضرُ لنبيِّ اللهِ موسى - عليهما السلامُ - هذا الَّذي قُلْتَهُ «فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ»، وسأخبرُكَ بمقاصدِ ما جرى أمامَكَ ولمْ تستطعِ الصَّبرَ على مشاهَدتِهِ:

أمّا السَّفينةُ، فهيَ لأناسٍ ضعفاءَ، يعتاشونَ من كدِّهم بها، ولا يستطيعونَ حمايتَها، وكانَ في وجْهتِهِمْ ملكٌ يأخذُ كلَّ سفينةٍ صالحةٍ دونَ مقابلٍ، فعِبْتُها قاصدًا ذلكَ، حمايةً لها ولأصحابِها من أمرِ الملكِ.

وأمّا الغلامُ، فإنَّ والدَيْهِ كانا مؤمنَيْنِ، ولقد عَلِمْتُ منَ اللهِ تعالى، أنه سيكونُ فتنةً لوالدَيْهِ، حتَّى إنَّه سيضطرُّهما إلى الكفرِ، وموتُه نجاةٌ لهما من الكفرِ، ونجاةٌ لهُ منَ العذابِ، وأردتُ أنْ يرزقَهُما اللهُ ولدًا صالحًا يكونُ بارًّا بهما، ويعينُهُما على إيمانِهما، ولا يجوزُ لأحدٍ أنْ يفعلَ مثلَ هذا الفعلِ؛ لأنهُ خاصٌّ بالخضرِ.

وأمّا الجدارُ، فكانَ ليتيمَيْنِ صغيرَيْنِ وكانَ أبوهما رجلًا صالحًا، وقد أَوْدَعَ تحتَ ذلكَ الجدارِ مالًا لهما؛ ولذلكَ أصلحْتُ الجدارَ حفاظًا على كنزِ اليتيمَيْنِ، وأرادَ ربُّكَ أن يَبْلغا سنَّ الرُّشدِ ويحصلا على مالِهما، فحَفِظَهما عزَّ وجلَّ وحَفِظَ مالَهُما بصلاحِ أبيهِما، وكلُّ ما رأيتَ وسمعتَ كانَ بأمرِ اللهِ تعالى ورحمتِهِ، وبذلكَ ردَّ الخضرُ عليه السلام العلمَ إلى ربِّه سبحانَهُ وتعالى، «وأنا على علمٍ منْ علمِ اللهِ علَّمَنيه لا تعلمُهُ».

كَنْزُ الأموالِ:

الإسلامُ لا يُجيزُ كَنْزَ الأموالِ؛ لأنَّهُ يُعطِّلُ حركتَها، ويَحرمُ المجتمعَ منَ التَّنميةِ والازدهارِ، ويُقلِّلُ مِنْ فرصِ العملِ، في حينِ أنَّ استثمارَ الأموالِ يزيدُ مِنْ قُوَّةِ اقتصادِ الفردِ والمجتمعِ والدَّولةِ، ويرفعُ مكانتَها بينَ الأممِ، أمّا ما فعلَهُ والدُ اليتيمينِ فقدْ كانَ جائزًا في شريعتِهِمْ.

الخَصْ:

- الفرقَ بين عِلمِ موسى عليه السلام وعِلمِ الخضرِ عليه السلام.
- آدابَ طلبِ العلمِ منْ خلالِ القصَّةِ.

رحلةُ موسى والخضرِ (عليهما السلام)

الرحلة الأولى

تحديد الهدف واعداد العدة ماديا ونفسيا فقد عرف مكان اللقاء وقرر عدم الرجوع حتي يصل للهدف واصر على ذلك وأخذ معه فتاه يوشع بن نون وتغلب على كل الظروف التي تعيقه حتى وصل للهدف

الرحلة الثانية

استأذن موسى الخضر أن يرافقه فوافق بعد أن قال له أنك لن تتحمل لكن موسى عليه السلام أصر واشترط عليه الخضر عليه السلام عدم السؤال عن شيء فوافق موسى ولكن لم يتحمل وسأله مرة ثم مرة ثم مرة

خاتمة الرحلة

قال الخضر لموسى عليه السلام هذا فراق بيني وبينك وأخبره عن الأمور التي لا يستطيع موسى السكوت عنها وفسر له أعماله وكانت نهاية الرحلة

انشطة الطالب

أجيبُ بمفردي:

أوّلًا: ما المقصودُ بقولِه تعالى: ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا﴾؟

لا أزال على سفري حتى أصل الى الهدف المنشود من وراء هذا السفر وهو الوصول الى مجمع البحرين المكان الذي التقي فيه مع الخضر عليه السلام حتى لو استمر هذا الأمر زمن طويل

ثانيًا: ما دِلالةُ قولِه تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا﴾؟

أن صلاح الأهل سبب في صلاح الذرية وحفظها
ومن واجب الأهل تربية الأبناء تربية صالحة والأخذ بالأسباب

ثالثًا: هلْ يجوزُ الحكمُ بالظَّنِّ على النّاسِ؟ ولماذا؟

لا يجوز الحكم بالظن على الناس ، لأنه يفضي الي الخطأ ، وعمل الخضر عليه السلام كان عن علم بحقيقة الأمور وعن أمر الله ولم يكن بالظن

رابعًا: أدلِّلُ منْ خلالِ المواقفِ الَّتي ذكرَتْها الآياتُ الكريماتُ على مبدأ التَّسامحِ معَ الآخرينَ.

1- تسامح مع الخضر عليه السلام مع موسى عليه السلام عندما خالف الشرط
2- التسامح مع أهل القرية عندما رفضوا إطعامهم ومع ذلك رمم الجدار دون مقابل